وعي الشباب بموارده البشرية وعلاقته بجودة إنتاج المشروعات الصغيرة

إعداد

أ.م.د. حنان سامي محمد عبد العاطي

أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة

كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٤٠) ـ أكتوبر ٢٠١٥

وعي الشباب بموارده البشرية وعلاقته بجودة إنتاج المشروعات الصغيرة

إعداد

أ.م.د. حنان سامي محمد عبد العاطي*

ملخص البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين وعي الشباب العاملين بالمشروعات الصغيرة بموارده البشرية وجودة إنتاج المشروعات الصغيرة بأبعادها (جودة التمويل – جودة الخامات – جودة المعدات والآلات – جودة العمالة – جودة المكان) والتعرف على الفروق في وعي الشباب بموارده البشرية والفروق في جودة إنتاج المشروعات الصغيرة تبعا لاختلاف بعض متغيرات الدراسة (النوع – مستوى تعليم الشاب – مستوى تعليم الوالدين – متوسط دخل الأسرة) ، وقد تمثلت عينة الدراسة في (١٠٧) شاب (٦٠ذكور و٤٧ إناث) ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من أبناء محافظتي القاهرة والجيزة ، وطبق عليهم استمارة البيانات العامة ، واستبيان الوعي بالموارد البشرية ، واستبيان جودة إنتاج المشروعات الصغيرة ، وكانت من أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة هو وجود علاقة ارتباطية موجبة بين وعي الشباب بالموارد البشرية وجودة إنتاج المشروعات الصغيرة ، كما تبين وجود فروق بين الذكور والإناث القائمين بالمشروعات الصغيرة في الوعي بالموارد البشرية وجودة إنتاج المشروعات الصغيرة وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠٠١ لصالح الذكور ، كما تبين وجود فروق في الوعي بالموارد البشرية وجودة إنتاج المشروعات الصغيرة تبعا لاختلاف كل من مستوى تعليم الشاب ، ومستوى تعليم الوالدين ، ومتوسط دخل الأسرة وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠٠١ لصالح مستوى تعليم الشاب الأعلى ، ومستوى تعليم الوالدين الأعلى ، ومتوسط دخل الأسرة الأعلى ، وأيضا تبين أن من أهم متغيرات الدراسة تأثيراً على وعي الشباب بموارده البشرية هي مستوى تعليم الأم ، متوسط دخل الأسرة ، عدد سنوات ممارسة المشروع ، عمل الأم مستوى تعليم الشاب على الترتيب ، كما تبين أن من أهم متغيرات الدراسة تأثيرا على جودة إنتاج المشروعات الصغيرة هي مستوى تعليم الأب ، النوع ،عدد سنوات ممارسة المشروع ، عمل الأم ،مستوى تعليم الشاب .

مقدمة ومشكلة البحث :

تعد المشروعات الصغيرة إحدى مشروعات التنمية التي تتبناها وتدعمها الكثير من الدول المتقدمة والنامية في العصر الحالي لما لها من دور في إحداث التنمية الشاملة للمجتمع (نيفين إبراهيم ، ٢٠٠٠) ، وقد ظهر ذلك جليا في دول جنوب شرق آسيا والتي حققت العديد من خطوات ومعدلات النمو في مختلف المجالات من خلال المشروعات الصغيرة ، فالاقتصاد في أي دولة يحتاج لكل من المشروعات الصغيرة والكبيرة (نظير الشحات ، ٢٠٠٧) كما تعد المشروعات الصغيرة فرصة

* أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

لتوظيف مهارات الفرد وقدراته وخبراته العلمية والعملية (محمد هيكل ، ٢٠٠٣) كما أنها تتيح فرص عمل أكثر في ظل أزمة البطالة الخانقة (ثابت إدريس ، ٢٠١١).

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية المشروعات الصغيرة في عملية التنمية ومنها دراسة كل من سمية حسن (١٩٩٤) ، والجمعية الملكية (١٩٩٨) ، وسمير مجلع (٢٠٠٠) ، ونجلاء مسعد (٢٠٠٤) والتي أكدت على ان المشروعات الصغيرة أفادت في عملية التنمية حيث أن لها صلة بتنمية المجتمع المحلى اجتماعيا وتعليميا وثقافيا وماديا ومهارياً ، كما أشار المنتفعين إلى وجود تأثيرات اجتماعية ايجابية للمشاريع في العديد من المجالات منها المكانة في المجتمع والعلاقات الاجتماعية وزيادة الثقة بالنفس وزيادة الوعي بشؤون الأسرة .

ولكي يتحقق النجاح لمثل هذه المشروعات الصغيرة وتحقق المزيد من عملية التنمية لابد وأن يتوافر بها مقومات الكفاءة والجودة ، وهو ما يتطلب أن تأتي هذه المشروعات ملبية لاحتياجات المجتمع المحلي من السلع والخدمات ، وأن تكون قادرة في نفس الوقت على الاستفادة من الموارد المحلية سواء الموارد المادية أو البشرية (المجلس القومي للمرأة ، ٢٠٠٢)

فالاتجاه نحو الاهتمام بالإنتاج وجودة السلع والخدمات بما يلبي احتياجات المستهلك ورغباته اتجاه عالمي ، فهو يعد أحد المداخل الهامة لمواجهة النظام العالمي الجديد في ظل اتفاقيات الشراكة واستراتيجيات التجارة الدولية (Michalasr & M .E .Brain. ١٩٨٩)

وعلى الرغم من أهمية تحقيق الجودة الإنتاجية للمشروعات الصغيرة لدفع عجلة التنمية ، ومسايرة النظم العالمية إلا أنه قد تبين من خلال العديد من الدراسات أن المشروعات الصغيرة ما زالت تواجه الكثير من المشكلات والتي تقلل من فرص نجاحها ومنها القصور النسبي في جودة وكفاءة تلك المشروعات ، فنجد دراسة Donald,W.1991)) قد أشارت إلى أن قلة الأفكار والمعلومات والخبرات من أهم معوقات تنمية المشروعات الصغيرة ، كما أكدت دراسة (Gvence,G.1990)على أن السبب الرئيسي وراء فشل المشروعات الصغيرة يرجع إلى عدم صلاحية وكفاءة الإدارة ، وأثبتت دراسة ياسر عبد العزيز (١٩٩٦) أن من أهم معوقات تنمية المشروعات الصغيرة هو نقص الموارد المتاحة ،أما سهام زكي (١٩٩٦)فقد أوصت بضرورة تطبيق نظام الجودة الشاملة والرقابة على المنتجات في جميع مراحل التصنيع مع تطوير المواصفات القياسية وإلزام المؤسسات بالعمل بها لضمان النجاح ، وقد أيدت ذلك دراسةH.Soewon،١٩٩٨))التي أوضحت أن جميع المشروعات في الدول المتقدمة تحرص على تطبيق أنظمة الأيزو ٩٠٠٠ ، بدرجة أكبر من الدول النامية مما يجعلها الأكثر تقدما ونجاحا.

ومما لا شك فيه انه لا سبيل لنجاح المشروعات الصغيرة إلا في وجود القوى البشرية التي تعد أساس نجاح الثروة الأساسية لأي مجتمع ، والإنسان هو محور العمل ، بل هو أداته وغايته ، وهو صانع التنمية ، فلا سبيل إلى تنمية اجتماعية واقتصادية إلا إذا كان يسبقها أو يصاحبها تنمية بشرية قوامها الإنسان (سهام زكي ، ١٩٩٨) ، والتنمية البشرية هي المنهج الذي يهتم بتحسين نوعية الموارد البشرية في المجتمع وتحسين النوعية البشرية نفسها (إيمان عز العرب ، ٢٠٠٣) .

والشباب هم أكثر فئات القوى البشرية قدرة على العطاء والرغبة في تحقيق الذات واثبات القدرة على تحمل المسئولية (هناء الجوهري ، ٢٠٠١) ،فالشباب في أي مجتمع يمثل القوة الدافعة نحو تحقيق الأهداف فهم أكثر الفئات طموحا ورغبة في التغيير وقدرة على إحداثه ، ولذلك يجب أن يمتلك الشباب مهارات جديدة ويتمتع بمرونة في التفكير ، وقدرة فائقة على التكيف مع المواقف واتخاذ القرار على أسس علمية كذلك القدرة على التحول من مهمة لأخرى ، وأن يكون على مستوى عالي من التدريب (بثينة عمارة ، ٢٠٠٢).

ولما كان الشباب يمثل الركيزة الأساسية للمجتمع لذا فإن الإهتمام بالموارد البشرية للشباب يعد من أهم مقومات التنمية والتغلب على الأزمات التي تواجههم في المستقبل كمطلب هام للنهوض والارتقاء بالمجتمع (Wesley Durham،٢٠٠٤).

وإدراكا لأهمية الموارد البشرية للشباب أجريت بعض الدراسات التي أكدت على أهمية اكتساب الشباب للمهارات و الوعي بالموارد البشرية المتاحة في مواجهة صعوبات الحياة المستقبلية وتحقيق أهدافه ،ومنها دراسة إيمان عبد الرحمن (٢٠٠٣) فقد أثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدارة الأزمات الأسرية و الموارد البشرية للشباب ، حيث رأت أن اسلوب الشباب في مواجهة أزماتهم المستقبلية محددا أساسيا لحسن استخدام مواردهم البشرية المتاحة لتحقيق أهدافهم ومشاركتهم الإيجابية لمسئولياتهم.

ونظرا لان الشباب يمتلكون العديد من الموارد البشرية ، مع إهمال أغلب الشباب لتلك الموارد وعدم اهتمامهم بتنميتها واستغلالها ، ونظرا لوجود قصور نسبي في جودة وكفاءة المشروعات الصغيرة طبقا لما ورد بالدراسات السابقة ، وجدت الباحثة حاجة ملحة تدعو لدراسة العلاقة بين وعي الشباب بموارده البشرية وجودة إنتاج المشروعات الصغيرة ، ومن خلال ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

- ما هي العلاقة بين وعي الشباب بموارده البشرية وجودة إنتاج المشروعات الصغيرة ؟
- ما هي الفروق بين الشباب (ذكور – إناث) في مستوى الوعي بالموارد البشرية ؟
- هل توجد فروق بين الشباب (ذكور – إناث)العاملين بالمشروعات الصغيرة في جودة إنتاج المشروعات الصغيرة ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين وعي الشباب بموارده البشرية وجودة إنتاج المشروعات الصغيرة وذلك من خلال :

- دراسة العلاقة بين كل من وعي الشباب بموارده البشرية وجودة إنتاج المشروعات الصغيرة بأبعادها (جودة التمويل – جودة الخامات – جودة المعدات والآلات – جودة العمالة – جودة مكان التصنيع) .
- التعرف على الفروق في وعي الشباب (ذكور – إناث) العاملين بالمشروعات الصغيرة في الوعي بموارده البشرية .

- الكشف عن الفروق بين الشباب (ذكور – إناث) العاملين بالمشروعات الصغيرة فى جودة إنتاج المشروعات الصغيرة بأبعادها (جودة التمويل – جودة الخامات – جودة المعدات والآلات – جودة العمالة – جودة مكان التصنيع) .
- دراسة تأثير بعض متغيرات الدراسة (مستوى تعليم الشاب – مستوي تعليم الوالدين – مستوى دخل أسرة الشاب) على كل من وعي الشباب بموارده البشرية وجودة إنتاج المشروعات الصغيرة).

أهمية البحث :

- الكشف عن الدور الفعال للموارد البشرية للشباب العاملين بالمشروعات الصغيرة في تحقيق جودة الإنتاج ، ومساندة الشباب في تحقيق أهدافه ومواجهة تحديات وتغيرات المستقبل .
- إلقاء الضوء على الدور الحيوي لمتخصص إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة في توعية الشباب بمواردهم البشرية وكيفية الاستفادة منها في تحقيق أعلى مستويات الجودة الإنتاجية رغبة في إمداد القطاع الصناعي بالعمالة الفنية الواعية لدفع عجلة التنمية ، والارتقاء بمستوى معيشة الأسرة .
- تفعيل دور قطاع البحث العلمي في مساندة المشروعات الإنتاجية الصغيرة ، وحل جزء من مشكلات الشباب ، ودعم الاقتصاد القومي .

فروض البحث :

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من وعي الشباب بموارده البشرية وجودة إنتاج المشروعات الصغيرة بأبعادها (جودة التمويل – جودة الخامات – جودة المعدات والآلات – جودة العمالة – جودة مكان التصنيع) .
- هناك تباين دال إحصائيا بين الشباب (ذكور – إناث) العاملين بالمشروعات الصغيرة في الوعي بموارده البشرية .
- هناك تباين دال إحصائيا بين الشباب (ذكور – إناث) العاملين بالمشروعات الصغيرة في جودة إنتاج المشروعات الصغيرة بأبعادها (جودة التمويل – جودة الخامات – جودة المعدات والآلات – جودة العمالة – جودة مكان التصنيع) .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وعي الشباب بموارده البشرية تبعا لاختلاف بعض متغيرات الدراسة (مستوى تعليم الشاب – مستوي تعليم الوالدين – مستوى دخل أسرة الشاب) .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة إنتاج المشروعات الصغيرة تبعا لاختلاف بعض متغيرات الدراسة (مستوى تعليم الشاب – مستوي تعليم الوالدين – مستوى دخل أسرة الشاب) .
- تختلف نسبة إسهام متغيرات الدراسة (مستوى تعليم الشاب ، السن ، النوع ، عدد سنوات ممارسة المشروع ، حجم الأسرة ، نوع المشروع ، المستوي التعليمي للوالدين ، عمل الأم ، متوسط الدخل الشهري للأسرة) مع المتغير التابع (وعي الشباب بموارده البشرية ، وجودة إنتاج المشروعات الصغيرة) تبعا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط.

الأسلوب البحثي :

أولا : المفاهيم العلمية والإجرائية للبحث :

- **الوعي :**

هو مستوى متقدم من الإدراك المعرفي والوجداني معا ، فالشخص يعتبر واعيا بالظاهرة أو الموقف على أساس معرفته أو إدراكه له ، ويتم قياس الوعي عن طريق عرض مجموعة أسئلة مصممة على هيئة مواقف تسمح للوعي بالظهور دون تلميح للخصائص المراد اختبار الفرد فيها ، فإذا تعرف الفرد على أهم العلاقات لظاهرة ما فإننا بذلك يمكننا استنتاج وعي الفرد بهذه الظاهرة (صلاح علام ، ١٩٩٧) .

- **الموارد البشرية :**

هي مجموعة من الموارد التي يمتلكها كل فرد بنسب متفاوتة والتي تلقى اهتماما أقل بكثير من الموارد غير البشرية بين الأفراد ، ويرجع ذلك إلى أن تلك الموارد ليس لها قياس واضح ومحدد ، وأيضا لعدم تعود الغالبية العظمى من الناس على احتساب مثل هذه الخصائص من الموارد وتتمثل الموارد البشرية في : الطاقة أو الجهد ، القدرات والاستعدادات ، التذكر ، الاستدلال والابتكار ، التفكير ، الذكاء ، الإرادة ، الاتجاهات ، الميول ، المهارات ، المعلومات (وفاء شلبي وآخرون، ٢٠١٠).

- **الشباب :**

هي مرحلة يتميز فيها الشاب بحصوله على الاستقلال عن الأسرة وحصوله على العمل المناسب ويختلف هذا من مجتمع لآخر حسب ظروف وإمكانات كل مجتمع (Muni Johon،٢٠٠٠).

وتعرف الباحثة وعي الشباب بموارده البشرية إجرائيا بأنه فهم وإدراك الشباب العاملين بالمشروعات الصغيرة لما يمتلكونه من موارد بشرية من طاقة وقدرات واستعدادات وتذكر واستدلال وابتكار وتفكير وذكاء وإرادة واتجاهات وميول ومهارات ومعلومات و استثمارها في تحقيق أهدافه والوصول لأفضل النتائج .

- **المشروعات الصغيرة :**

هي المشروعات التي يتم فيها أنتاج بعض السلع أو تقديم بعض الخدمات ذات الطابع البيئي أو الحرفي وذلك في منشآت صغيرة يعمل بكل منها عدد قليل من الأفراد وتعتمد أساسا على المهارات اليدوية والفردية مع أقل استخدام للآلات ورأس المال، ويغلب عليها الطابع الفردي وهي تابعة للقطاع الخاص (محمد هيكل ، ٢٠٠٣) وتتمثل مجالات عمل المشروعات الصغيرة في : الصناعة ومنها الأثاث والملابس والسجاد ، أو التجارة ومنها تجارة الجملة والتجزئة والتصدير والاستيراد ، أو الزراعة ومنها استصلاح الأراضي وتربية الحيوان والمناحل ، أو الخدمات والأسر المنتجة (سعد مطاوع ، ٢٠٠٠)

• **جودة الإنتاج** :

هي قدرة المنتج على تحقيق رغبات المستهلك الحالية والمستقبلية بالشكل الذي يتطابق مع توقعاته في أي وقت وفي كل مكان (Peroy Johnson، ١٩٩٣) ، (نجلاء حسين ، ٢٠٠٣) ، وقد عرف كل من (D،Starly & .David,L ١٩٩٤) ، ومحمد ماضي (١٩٩٧) ، إيناس بدر (٢٠١١)جودة المنتج إنها المتانة والأداء المتميز للمنتج التي يشبع بها المنتج حاجة المستهلك في حدود اقتصادية معينة ، ولضمان تحقيق جودة المنتج لابد من توافر سلسلة من المواصفات القياسية الدولية أيزو ٩٠٠٠ للمنتج والتي تتلخص في : سياسة الجودة التي يتبعها المشروع ، توافر المواصفات الفنية لجودة المنتج والتحقق من تطبيقها ، الرقابة الجيدة على عناصر الإنتاج ، توفير سجلات نظام جودة المنتجات ونظام خدمات ما بعد البيع . (سهام ذكي ، ١٩٩٧) .

وتقاس جودة المنتج من خلال قياس المواصفات القياسية الدولية للمنتج والمطبقة بعناصر الإنتاج والتي أوجزتها (إيناس بدر ، ٢٠١١) في التمويل ، الخامات ، الآلات والمعدات ، العمالة ، مكان التصنيع).

وتعرف الباحثة جودة إنتاج المشروعات الصغيرة إجرائيا بأنها درجة كفاءة إنتاج المشروعات الصغيرة في إشباع حاجة المستهلك والتي يمكن قياسها من خلال قياس نظم الجودة المطبقة بعناصر أنتاج المشروع من تمويل ، وخامات ، وآلات ومعدات ، وعمالة ، مكان التصنيع، والمتمثلة في السياسة أو الخطة المتبعة في الإنتاج ومدى التزام صاحب المشروع بتطبيق المواصفات الفنية المتفق عليها بكل عناصر الإنتاج ، والرقابة الجيدة على كل عناصر الإنتاج ، وتوفير سجلات نظام جودة المنتج .

ثانيا : منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي ، حيث يعتمد على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا دقيقا لاستخلاص دلالتها ، والوصول إلى الاستنتاجات واستخلاص التعميمات على هذه الظاهرة أو الموضوع (بشير الرشيدي ، ٢٠٠٠).

ثالثا : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بما يلي :

• **الحد البشري:** تكونت عينة البحث من عينة قصدية قوامها (١٠٧) شاب وفتاة من محافظات القاهرة والجيزة ، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ومن العاملين بإحدى المشروعات الصغيرة (صناعة الملابس والعطور ، تجارة بعض المواد الغذائية - جملة وتجزئة ، زراعة و استصلاح أراضي وتربية الحيوان والمناحل ، بعض الخدمات) .

• **الحدود المكانية** : محافظات القاهرة والجيزة .

• **الحدود الزمانية** : وهي الفترة الزمنية التي تم فيها تطبيق الدراسة والتي بدأت من شهر يونيو حتى نهاية شهر سبتمبر ٢٠١٤ م .

رابعا : أدوات البحث : (إعداد الباحثة)

اشتملت أدوات البحث على ما يلي :

١- استمارة البيانات العامة . ٢- استبيان وعي الشباب بموارده البشرية .

٣- استبيان جودة إنتاج المشروعات الصغيرة .

١- استمارة البيانات العامة :

اشتملت الاستمارة على جزئين رئيسيين ، الجزء الأول لجمع البيانات الخاصة بكل من الشاب أ و الفتاة العاملين بإحدى المشروعات الصغيرة ومنها السن ، والنوع أو الجنس ، والمؤهل الدراسي ويتمثل في ثلاث مستويات : المستوى المنخفض (أمي ، يقرا ويكتب ، حاصل على الشهادة الابتدائية او الإعدادية) ، والمستوى المتوسط (الحاصل على الشهادة الثانوية وما يعادلها) ، والمستوى المرتفع (حاصل على الشهادة الجامعية أو الماجستير أو الدكتوراه) ومكان السكن ، ونوع المشروع (صناعي – تجاري – زراعي – خدمات) ، وعدد سنوات العمل بالمشروع ، دخل الشاب من المشروع والجزء الثاني من الاستمارة يتضمن بيانات خاصة بأسرة الشاب ومنها المؤهل الدراسي لكل من الأب والأم وعمل الأم ومتوسط دخل الأسرة وهو يتمثل في ثلاث مستويات (المنخفض وهو أقل من ١٠٠٠ جنيه شهريا ، والمتوسط وهو من ١٠٠٠ : ٢٠٠٠ جنيه شهريا ، والمرتفع وهو أعلى من ٢٠٠٠ جنيه شهريا) .

٢- استبيان وعي الشباب بموارده البشرية :

أعد هذا الاستبيان بعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة والتي تناولت الموارد البشرية ووفقا للمفاهيم ومصطلحات البحث ، بغرض قياس وعي الشباب العاملين بالمشروعات الصغيرة بموارده البشرية وكيفية توظيف تلك الموارد واستخدامها في تحقيق أهداف المشروع ، وقد تكون الاستبيان من ٢٥ موقف مصمم بحيث يسمح لوعي الشباب بالظهور دون تصريح مباشر بأنواع الموارد البشرية المراد قياس الوعي بها ، كما توضح مدى استثمار الشاب لتلك الموارد في تجويد وزيادة إنتاجية مشروعه ، مثل حسن توفير الشاب لمصادر تمويل المشروع والتي يقاس من خلالها الوعي بموارد الذكاء والتفكير والإرادة وحسن استخدامها ، واختيار نوع المشروع بما يتناسب مع إمكانيات الشاب ومستوي تعليمه والتي يقاس من خلالها الوعي بالقدرات والمهارات والذكاء والميول ، كذلك استغلال ما يتوافر من خامات في الإنتاج بأفضل طريقة ممكنة والتي يقاس من خلالها الوعي بموارد القدرات والاستعدادات والابتكار والمهارات ، والقدرة على فحص الخامات المستخدمة في المشروع واستخدام الآلات والمعدات والتي يقاس من خلالها الوعي بموارد المعلومات والتفكير والتذكر والاستدلال ، والقدرة على التغيير والتطوير واختيار العمال ذات المهارات والقدرات والتي يقاس من خلالها الوعي بالمهارات والابتكار والميول والاتجاهات والمعلومات ، وقد تحددت الاستجابات وفق ثلاث اختيارات (نعم ، أحياناً ، لا) بحيث تأخذ المواقف الموجبة الصياغة الدرجات (١،٢،٣) ، والمواقف السالبة الصياغة (٣،٢،١).

صدق الاستبيان :

للتأكد من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين في تخصص إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة ، للتعرف على آرائهم في مدى دقة الاستبيان وقدرته على قياس الهدف الذي وضع من أجله ، وصحة صياغة العبارات ، وقد اتفق السادة المحكمين عل صحة معظم العبارات بنسبة ٨٧٪ ، مع تعديل صياغة بعض العبارات ، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى .

ثبات الاستبيان:

قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباك ، حيث كانت قيمة الثبات ٠,٧٩١ وهي قيمة عالية ومقبولة بالنسبة لهذا النوع من معاملات الثبات ، وبذلك يكون الاستبيان صالحا للتطبيق .

٣- استبيان جودة إنتاج المشروعات الصغيرة :

أعد هذا الاستبيان وفقا للمفاهيم والمصطلحات البحثية ، وبعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة ، بهدف دراسة جودة إنتاج المشروعات الصغيرة لشباب عينة الدراسة ، واشتمل هذا الاستبيان على ٤٥ عبارة مقسمة على خمس محاور هي :

- **جودة التمويل** : اشتمل هذا المحور على ١٠ عبارات تقيس مدى توافر التمويل اللازم لإنشاء وتطوير المشروع وتحقيق المواصفات الفنية المطلوبة والخطة أو السياسة التي يتبعها المشروع للأنفاق ، والتأكد من حسن الإنفاق في المجالات المختلفة من أجور وشراء خامات وأدوات ، واستخدام ما يتوافر من موارد بأفضل طريقة ممكنة ، وتوفير سجلات بذلك .
- **جودة الخامات** : اشتمل هذا المحور على ١٢ عبارة تقيس مدى توافر الكميات اللازمة من الخامات للالتزام بتسليم المنتج في المواعيد المحددة ، وبالجودة المطلوبة ، والنظم المتبعة للمراقبة منذ شراء الخامات حتى ظهور المنتج بالمواصفات الفنية المقررة أى بداية من تحديد مصادر شراء الخامات ، وتقدير الكميات اللازمة للإنتاج ، والاحتفاظ بسجلات توضح درجة جودة الخامات ، فحص الخامات قبل قبولها ، واستخدام آلات ومعدات مناسبة .
- **جودة الآلات والمعدات** : اشتمل هذا المحور على ٨ عبارات تقيس الرقابة على ضبط الآلات أثناء التشغيل ، عدد مرات استخدام قطع الغيار التي تحتاجها الآلة شهريا أو سنويا ، عدد مرات أعطال الآلات والوقت المطلوب للانتهاء من المنتج ، عدد مرات الصيانة التي تحتاج لها الآلة ، ومقارنة جودة المنتج بالمطلوب .
- **جودة العمالة** : اشتمل هذا المحور على ٧ عبارات لقياس مهارات ومعارف القائمين بالعمل ، والرغبة في أداء العمل ،والالتزام بالسياسة المتبعة ، وقدرتهم على التغيير والتطوير مع تغير الظروف لضمان استمرارية الإنتاج، والالتزام في أداء العمل .
- **جودة مكان العمل** : واشتمل هذا المحور على ٨ عبارات تقيس جودة المكان الذي يقام به المشروع من مساحة كافية ، وإضاءة وتهوية ، ورطوبة وضوضاء .

صدق المقياس :

ا- **صدق المحتوى** : للتأكد من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة ، للتعرف على مدى دقة العبارات ومناسبتها للهدف الذي وضعت من أجله ، ومدى صحة صياغة العبارات علميا، وقد أبدى السادة المحكمين موافقتهم بنسبة ٩١ ٪ على العبارات مع تعديل صياغة بعض منها ، وقد قامت الباحثة بالتعديلات المطلوبة قبل تطبيق الاستبيان.

ب- **صدق الاتساق الداخلي** : للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان ، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معاملات الارتباط ويوضح جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان .

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور استبيان جودة انتاج المشروعات الصغيرة والدرجة الكلية للاستبيان

محاور الاستبيان	الارتباط	الدلالة
جودة التمويل	٠,٩٤	٠,٠١
جودة الخامات	٠,٨٧	٠,٠١
جودة المعدات والآلات	٠,٧٧	٠,٠١
جودة العمالة	٠,٨٣	٠,٠١
جودة المكان	٠,٩١	٠,٠١

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الارتباط لكل محور من محاور الاستبيان مع الاستبيان ككل دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على صدق الاستبيان .

ثبات الاستبيان :

قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباك كما هو موضح بجدول (٢)

جدول (٢) معامل الثبات لمحاور استبيان جودة انتاج المشروعات الصغيرة

محاور الاستبيان	جودة التمويل	جودة الخامات	جودت الآلات	جودة العمالة	جودة المكان	جودة الاستبيان ككل
قيم معاملات الثبات	٠,٨٦	٠,٨٨	٠,٨١	٠,٩٢	٠,٩٣	٠,٨٣

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الثبات كانت عالية بالنسبة لهذا النوع من معاملات الثبات وبذلك يكون الاستبيان صالحا للتطبيق .

المعالجة الإحصائية :

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية S.P.S.S)) وذلك لأداء التحليلات الإحصائية التالية: حساب التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة ، ومعامل الفا كرونباك لحساب معاملات الصدق والثبات ، وتحليل التباين أحادى الاتجاه ، واختبار أقل فرق معنوي L.S.D. ، واختبار (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات للتحقق من صحة فروض الدراسة .

النتائج تحليلها وتفسيرها :

أولا :وصف عينة الدراسة :

جدول (٣) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة

(ن = ١٠٧)

م	المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة ٪	م	المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة ٪
١	النوع	ذكور	٦٠	٥٦,١	٢	عمر الشاب أو الفتاة	٢٠ : ٢٥ عام	١٢	١١,٢
		إناث	٤٧	٤٣,٩			٢٥ : ٣٠ عام	٣٢	٢٩,٩
							أكبر من ٣٠	٦٣	٥٨,٩
٣	مستوى تعليم	متوسط	٥١	٤٧,٧	٤	عدد سنوات ممارسة	أقل من عام	٢٠	١٨,٧
	الشاب أو الفتاة	عالي	٥٦	٥٢,٣		المشروع	١ : ٥ أعوام	٥٢	٤٨,٦
							أكثر من ٥أعوام	٣٥	٣٢,٧
٥	متوسط دخل الشاب	أقل من ٥٠٠ جنيه	٢٠	١٨,٧	٦	نوع المشروع	صناعة	٢٤	٢٢,٤
			٥١	٤٧,٧			تجارة	٤٣	٤٠,٢
		٥٠٠: ١٠٠٠ جنيه	٣٦	٣٣,٦			زراعة	٢٠	١٨,٧
							خدمات	٢٠	١٨,٧
		١٠٠٠جنيه فاكثر							
٧	مستوى تعليم الأب	منخفض	١٢	١١,١	٨	مستوى تعليم الام	منخفض	٢٤	٢٢,٤
		متوسط	٥٩	٥٥,٢			متوسط	٥٤	٥٠,٥
		عالي	٣٦	٣٣,٦			عالي	٢٩	٢٧,١
٩	عمل الام	عاملة	٥٥	٥١,٤	١٠	متوسط دخل الاسرة	منخفض	٨	٧,٥
		غير عاملة	٥٢	٤٨,٦			متوسط	٦٣	٥٨,٩
١١	حجم الأسرة	صغير	٣٢	٢٩,٩			عالي	٣٦	٣٣,٦
		متوسط	٣٩	٣٦,٤					
		كبير	٣٦	٣٣,٧					

يتضح من جدول (٣) أن أكثر من نصف عينة الدراسة من الذكور حيث بلغت نسبتهم ٥٦,١ ٪ ، في حين بلغت نسبة الإناث ٤٣,٩ ٪ ، كما تبين من الجدول ارتفاع نسبة شباب عينة الدراسة الذي يقع تحت فئة السن الأكبر من ٣٠ عام حيث كانت نسبته ٥٨,٩ ٪ ، بينما انخفضت نسبة الشباب تحت فئة السن من ٢٠ : ٢٥ عاما فكانت ٢٩,٩ ٪ ، أما بالنسبة لمستوى تعليم عينة الدراسة فقد تبين أن ٥٢,٣ ٪ من الشباب ذات مستوى تعليم مرتفع (جامعي ، فوق الجامعي) ، و٤٧,٧ ٪ ذات مستوى تعليم متوسط (ثانوية عامة وما يعادلها) ، كما أوضح الجدول أن أعلى نسبة من عينة الدراسة كانت تمارس العمل بالمشروعات الصغيرة منذ ١ : ٥ أعوام فكانت ٤٨,٦ ٪ ، وأقلهم من الشباب الممارس للمشروعات الصغيرة منذ أقل من عام حيث بلغت نسبتهم ١٨,٧ ٪ ، وقد تبين من الجدول أيضا ان ٤٧,٧ ٪ من عينة الدراسة كانت تحصل على دخل متوسط (٥٠٠ – ١٠٠٠ جنيه) نتيجة لممارستها للعمل بالمشروعات الصغيرة ، وأقل نسبة كانت للحاصلين على دخل منخفض (اقل من ٥٠٠ جنيه) حيث كانت نسبتهم ١٨,٧ ٪ ، أما عن نوع المشروع الذي يمارسه أفراد عينة الدراسة فكانت أعلى نسبة للمشروعات التجارية والتي بلغت ٤٠,٢ ٪ ، يليه المشروعات الصناعية بنسبة ٢٢,٤ ٪ ، بينما تساوت نسبة المشروعات الزراعية مع المشروعات الخدمية حيث بلغت نسبتها ١٨,٧ ٪ ، وعن مستوى تعليم الوالدين فقد تبين ان أعلى نسبة من آباء وأمهات عينة الدراسة كانت تقع في فئة مستوى التعليم المتوسط حيث كانت النسبة للآباء والأمهات على الترتيب ٥٥,٢ ٪ ، ٥٠,٥ ٪ ، وأقلهم نسبة كانت لمستوى التعليم المنخفض حيث كانت ١١,١ ٪ ، ٢٢,٤ ٪ ، أيضا تبين من الجدول ارتفاع نسبة الأمهات العاملات لشباب عينة الدراسة فقد بلغت ٥١,٤ ٪ مقارنة بنسبة الأمهات غير العاملات والتي بلغت ٤٨,٦ ٪ ، كما كانت اغلب اسر شباب عينة الدراسة تنتمي لفئات الدخل المتوسط من (١٠٠٠- ٢٠٠٠جنيه) فكانت نسبتهم ٥٨,٩ ٪ ، كما ارتفعت نسبة أسر عينة الدراسة ذات الحجم المتوسط فكانت ٣٦,٤ ٪ ، وأقلهم نسبة كانت للأسر ذات الحجم الصغير والتي كانت ٢٩,٩ ٪ .

ثانيا : النتائج في ضوء فروض الدراسة :

الفرض الأول : توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من وعي الشباب بموارده البشرية وجودة إنتاج المشروعات الصغيرة بأبعادها (جودة التمويل – جودة الخامات – جودة المعدات والآلات – جودة العمالة – جودة مكان التصنيع) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد مصفوفة معاملات الإرتباط بين المتغيرات .

جدول (٤)مصفوفة معاملات الإرتباط بين وعي الشباب بموارده البشرية وجودة إنتاج المشروعات الصغيرة بأبعادها

المتغيرات	جودة التمويل	جودة الخامات	جودة المعدات والآلات	جودة العمالة	جودة المكان	جودة الإنتاج
وعي الشباب بموارده البشرية	٠,٦٨٢ *	٠,٦٢١ *	٠,٦٥٦ *	٠,٦٤٩ *	٠,٦٤٢ *	*

*دال عند مستوى دلالة ٠,٠٠١

أوضح جدول (٤) وجود علاقة أرتباطية موجبة بين كل من وعي الشباب بموارده البشرية وجودة أنتاج المشروعات الصغيرة بأبعادها (جودة التمويل ، جودة الخامات ، جودة المعدات والآلات ، جودة العمالة ، جودة المكان) وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، أي إنه كلما إرتفع مستوى وعي الشباب بموارده البشرية كلما ارتفعت جودة إنتاج المشروعات الصغيرة ، وقد يرجع ذلك إلى إنه كلما كان الشباب أكثر استيعابا وإدراكا لما يمتلكه من موارد بشرية كلما كان أكثر قدرة على توظيفها واستثمارها لتحقيق الجودة الإنتاجية وإنجاح مشروعه، ويتفق ذلك جزئيا مع دراسة إيمان عبد الرحمن (٢٠٠٣) والتي أثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الموارد البشرية للشباب ومواجهة الأزمات وحل العديد من المشكلات ، وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول .

الفرض الثاني : هناك تباين دال إحصائيا بين الشباب (ذكور – إناث) العاملين بالمشروعات الصغيرة في الوعي بموارده البشرية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين ، واختبار(ت) كما هو موضح بجدول (٥) .

جدول (٥) تحليل التباين بين الذكور والإناث في الوعي بالموارد البشرية

المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الوعي بالموارد البشرية للشباب	بين المجموعات	1	١٥٧,٦	١٥٧,٦	٥,٢	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٠٥	٣١٧٣,٩	٣٠,٢		
	التباين الكلي	١٠٦	٣٣٣١,٥			

تبين من خلال جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث عينة الدراسة في الوعي بالموارد البشرية ،حيث كانت قيمة ف دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار (ت) .

جدول (٦)الفروق بين الذكور والإناث في الوعي بالموارد البشرية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
ذكور	٣٢,٤٦	٦,٢	٠,٧١	٢,٢٨	٠,٠١	لصالح الذكور
اناث	٣٠,٠٢	٤,٥	٠,٨٠			

يتضح من جدول (٦) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، حيث بلغ متوسط درجة الذكور ٣٢,٤٦ ، بينما كان متوسط درجة الإناث ٣٠,٠٢ ، مما يدل على ان مستوى وعي الذكور بالموارد البشرية كان أعلى من مستوى وعي الإناث ، وقد يرجع ذلك إلى أن الشباب الذكور يحمل على عاتقه مسؤولية التخطيط والإعداد للمستقبل ، على اعتبار انه يعد عماد وأساس تكوين الأسرة المستقبلية ، ومن ثم فهو الأكثر حرصا على الألمام بكل المعارف والموارد التي تساعده في توفير مصدر للدخل لتحقيق أهدافه وتامين مستقبله ، ويتفق ذلك جزئيا مع دراسة كل من (David Kirby ،

١٩٩٠) ودراسة وفاء شلبي (١٩٩٩) ، ودراسة فاطمة أبو الفتوح (٢٠٠٨) ، والتي أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في القدرات الإدارية و التخطيط للحياة المستقبلية لصالح الذكور.

الفرض الثالث : هناك تباين دال إحصائيا بين الشباب (ذكور – إناث) العاملين بالمشروعات الصغيرة في جودة إنتاج المشروعات الصغيرة بأبعادها (جودة التمويل – جودة الخامات – جودة المعدات والآلات – جودة العمالة – جودة مكان التصنيع) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين (اختبار. ف) للتعرف على الفروق.

جدول (٧) تحليل التباين بين الذكور والإناث في جودة إنتاج المشروعات الصغيرة

المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
جودة التمويل	بين المجموعات	١	٣,٠٥	٣,٠٥	٠,١٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٥	٢٠٧٤,٥٥	١٩,٧٦		
	التباين الكلى	١٥٦	٢٠٧٧,٦١			
جودة الخامات	بين المجموعات	١	٢٦٠,٦٣	٢٦٠,٦٣	١٣,٣٧	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٠٥	٢٠٤٧,٣٤	١٩,٤٩		
	التباين الكلى	١٥٦	٢٣٠٧,٩٦			
جودة المعدات والآلات	بين المجموعات	١	٤٧,٤٥	٤٧,٤٥	٩,٦٥	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٠٥	٥١٦,٢١	٤,٩٢		
	التباين الكلى	١٥٦	٥٦٣,٦٦			
جودة العمالة	بين المجموعات	١	٥,٤٩	٥,٤٩	١,٢٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٥	٤٥٩,١٤	٤,٣٧		
	التباين الكلى	١٥٦	٤٦٤,٦٤			
جودة المكان	بين المجموعات	١	١٠٤,٦٧	١٠٤,٦٧	٢٩,٢٤	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٠٥	٣٧٥,٨٨	٣,٥٨		
	التباين الكلى	١٥٦	٤٨٠,٥٦			
جودة الإنتاج	بين المجموعات	١	١٣٩٥,٥	١٣٩٥,٥	٨,١١	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٠٥	١٨٠٧٥,٤	١٧٢,٢		
	التباين الكلى	١٠٦	١٩٤٧٠,٩			

أوضح جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث عينة الدراسة في جودة إنتاج المشروعات الصغيرة ككل وبأبعادها جودة الخامات وجودة المعدات والآلات وجودة المكان حيث كانت قيم (ف) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ، بينما لم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أبعاد جودة التمويل ، وجودة العمالة حيث كانت قيمة ف غير دالة ، ولبيان اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار (ت) .

جدول (٨) الفروق بين الذكور والإناث في جودة إنتاج المشروعات الصغيرة

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
جودة الخامات	ذكور	٢٠,٤	٤,١	٠,٥٧	٣,٦٦	٠,٠٠١	لصالح الذكور
	إناث	١٧,٢٦	٤,٨	٠,٦٤			
جودة الآلات	ذكور	١١,٥٣	٢,٤	٠,٢٨	٣,١١	٠,٠٠١	لصالح الذكور
	إناث	١٠,١٩	١,٨	٠,٣٢			
جودة المكان	ذكور	١١,٣٣	٢,٢	٠,٢٤	٥,٤١	٠,٠٠١	لصالح الذكور
	إناث	٩,٣٠	١,٣	٠,٢٨			
جودة الإنتاج	ذكور	٧٥,٠	١٢,٨	١,٦٩	٢,٧٥	٠,٠٠١	لصالح الذكور
	إناث	٦٧,٧	١٣,٥	١,٩١			

تبين من خلال جدول (٨) أن الفروق بين الذكور والإناث في جودة إنتاج المشروعات الصغيرة ككل وبأبعادها جودة الخامات وجودة المعدات والآلات وجودة المكان كانت لصالح الذكور حيث كانت جميع قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وقد يرجع ذلك إلى إدراك الشباب (الذكور) في الأونة الأخيرة لأهمية المشروعات الصغيرة كوسيلة منتجة للحصول على دخل يشبع احتياجاته ويحسن من مستوى معيشته ، ومن ثم فأن تحقيق الجودة الإنتاجية للمشروعات الصغيرة تعد وسيلة هامة لتحقيق هذا الهدف وإشباع احتياجاته والتغلب على العديد من المشكلات التي تواجهه ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (David Kirby، ١٩٩٠) ودراسة نجلاء مسعد (٢٠٠٤) والتي أكدت على ان الذكور أكثر قدرة على تحقيق الكفاءة الأدائية والإنتاجية بالمشروع مقارنة بالإناث ، كما تبين من خلال دراسة أحمد السيد (١٩٩٩) ان الغالبية العظمى من العاملين بالمشروعات الصغيرة كانت من الذكور حيث بلغت نسبتهم بالدراسة ٨٦,٦٧ ٪ وذلك لأنهم يفضلون العمل الحر مقارنة بالإناث ، وهذا بدوره قد يكون له الأثر الإيجابي على إنتاج وجودة إنتاج الذكور للمشروعات الصغيرة ، بينما تختلف هذه النتيجة جزئيا مع دراسة مرشد العازمي (٢٠٠٣) والذي أوضح أن الشباب من الجنسين يعاني من فقر الثقافة المهنية ، وانخفاض قدرته على تكوين المفاهيم المرتبطة بالمهن المختلفة مما حد من توقعاته المهنية ، وعزوفه عن العمل بالمشروعات الصغيرة واتجاهه للتمسك بالعمل الحكومي لما يحققه من استقرار وأمان وظيفي. وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث جزئيا .

الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وعي الشباب بموارده البشرية تبعا لاختلاف بعض متغيرات الدراسة (مستوى تعليم الشاب – مستوى تعليم الوالدين – مستوى دخل أسرة الشاب) .

وللتعرف على الفروق في وعي الشباب بموارده البشرية تبعا لاختلاف بعض متغيرات الدراسة تم إجراء اختبار (ف) لتحليل التباين .

جدول (٩) تحليل التباين في وعي الشباب بموارده البشرية تبعا لاختلاف
(مستوى تعليم الشاب ، مستوى تعليم الوالدين ، مستوى دخل الأسرة)

المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مستوى تعليم الشاب أو الفتاة	بين المجموعات	١	١١٣٤,٥	١١٣٤,٥	٥٤,٢٢	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٠٥	٢١٩٦,٩	٢٠,٩		
	التباين الكلى	١٠٦	٣٣٣١,٥			
مستوى تعليم الأب	بين المجموعات	٢	١٧٩٩,٨	٨٩٩,٩	٦١,١	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٠٤	١٥٣١,٧	١٤,٧		
	التباين الكلى	١٠٦	٣٣٣١,٥			
مستوى تعليم الأم	بين المجموعات	٢	٢٣١٤,٠	١١٥٧,٠	١١٨,٣	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٠٤	١٠١٧,٤	٩,٧		
	التباين الكلى	١٠٦	٣٣٣١,٥			
متوسط دخل الأسرة	بين المجموعات	٢	٢٢٥٣,٩	١١٢٦,٩	١٠٨,٨	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٠٤	١٠٧٧,٦	١٠,٤		
	التباين الكلى	١٠٦	٣٣٣١,٥			

أظهر جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وعي الشباب بموارده البشرية تبعا لاختلاف كل من مستوى تعليم الشاب ، مستوى تعليم الوالدين ، مستوى دخل الأسرة حيث كانت جميع قيم (ف) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار(ت) والذي أوضح وجود فروق في وعي الشباب بموارده البشرية تبعا لاختلاف مستوى التعليم لصالح مستوى التعليم الأعلى للشاب حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، فبلغ المتوسط لمستوى التعليم المتوسط ٢٧,٩ ، بينما بلغ المتوسط لمستوى التعليم العالي ٣٤,٥، أى انه كلما ارتفع المستوى التعليمي للشاب كلما ارتفع وعيه بموارده البشرية ، ويرجع ذلك لان التعليم يزيد من معارف وثقافة الشباب لموارده وإمكاناته التي يستطيع أن يستخدمها في تحقيق حاجاته ، كما تم إجراء اختبار L. S. D. أقل فرق معنوي للتعرف على الفروق في وعي الشباب بموارده البشرية تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للوالدين ، والذي تبين منه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وعي الشباب بموارده البشرية تبعا لاختلاف مستوى تعليم الأب والأم لصالح مستوى التعليم الأعلى ،حيث كانت المتوسطات تبعا لمستوى تعليم الأب (المنخفض ، المتوسط ، العالي) على الترتيب (٢٦ ، ٢٩,١ ، ٣٧) ومستوى تعليم الأم (٢٦,١ ، ٣٠,٢ ، ٣٩) ، ويتفق ذلك جزئيا مع دراسة كل من زينب حقي (١٩٩٨) ، وفاء شلبي (١٩٩٩) ، وربيع نوفل (١٩٩٩) ، ومنال الشامي (٢٠٠٠) ، (Sagri Singh ، ٢٠٠٧) ، (Corbett Michelle ، ٢٠٠٧) في إنه بارتفاع المستوى التعليمي للوالدين يزداد وعي الأبناء وقدرتهم على اكتساب المعلومات والقدرات والمهارات المختلفة التي تساعدهم على تحقيق أهدافهم ، وقد يرجع ذلك إلى انه بارتفاع المستوى التعليمي للوالدين تزداد المعلومات والوعي بالموارد والمؤثرات والمتغيرات

المحلية والعالمية التي تؤثر على ابنائهم في حياتهم المستقبلية ، مما يجعلهم أكثر حرصا على إكساب أبنائهم الوعي بالموارد واستخدامها لتحقيق أهدافهم .

وأيضا بإجراء اختبار L. S. D. للتعرف على الفروق في وعي الشباب بموارده البشرية تبعا لاختلاف متوسط دخل الأسرة ، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح مستوى الدخل المرتفع ، يليه مستوى الدخل المتوسط ، ثم مستوى الدخل المنخفض حيث كانت المتوسطات على الترتيب (٣٧,٨ ، ٢٨,٤ ، ٢٦) ، وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة وفاء شلبي (١٩٩٩) والتي أوضحت فيها وجود علاقة إرتباطية موجبة بين مستوى دخل الأسرة وإكساب الشباب المهارات والقدرات الإدارية المختلفة . وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع .

الفرض الخامس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة إنتاج المشروعات الصغيرة تبعا لاختلاف بعض متغيرات الدراسة (مستوى تعليم الشاب – مستوي تعليم الوالدين – مستوى دخل أسرة الشاب) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار (ف) لتحليل التباين .

جدول (١٠) تحليل التباين في جودة إنتاج المشروعات الصغيرة تبعا لاختلاف مستوى تعليم الشاب ، مستوى تعليم الوالدين ، مستوى دخل الاسرة

المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مستوى تعليم الشاب أو الفتاة	بين المجموعات	١	٦٩٥٩,٢	٦٩٥٩,٢	٥٨,٤	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٠٥	١٢٥١١,٦	١١٩,٢		
	التباين الكلي	١٠٦	١٩٤٧٠,٨			
مستوى تعليم الأب	بين المجموعات	٢	١٤٣٠٧,٣	٧١٥٣,٧	١٤٤,١	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٠٤	٥١٦٣,٥	٤٩,٦		
	التباين الكلي	١٠٦	١٩٤٧٠,٩			
مستوى تعليم الأم	بين المجموعات	٢	١٣١٠٧,٤	٦٥٥٣,٧	١٠٧,١١	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٠٤	٦٣٦٣,٤	٦١,١		
	التباين الكلي	١٠٦	١٩٤٧٠,٨			
متوسط دخل الأسرة	بين المجموعات	٢	١٢٧٠١,٦	٦٣٥٠,٨	٩٧,٦	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٠٤	٦٧٦٩,٣	٦٥,١		
	التباين الكلي	١٠٦	١٩٤٧٠,٩			

أظهر جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة إنتاج المشروعات الصغيرة تبعا لاختلاف كل من مستوى تعليم الشاب ، مستوى تعليم الوالدين ، مستوى دخل الأسرة حيث كانت جميع قيم (ف) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار(ت) والذي أوضح وجود فروق في جودة إنتاج المشروعات الصغيرة تبعا لاختلاف مستوى تعليم الشاب لصالح مستوى التعليم الأعلى حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، فبلغ متوسط الدرجات

لمستوى التعليم المتوسط ٦٣,٣ ، بينما بلغ متوسط الدرجات لمستوى التعليم المرتفع٧٩,٥، كما تم إجراء اختبار L. S. D. أقل فرق معنوى للتعرف على الفروق في جودة إنتاج المشروعات الصغيرة تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للوالدين ، والذي تبين منه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة إنتاج المشروعات الصغيرة تبعا لاختلاف مستوى تعليم الأب والأم لصالح مستوى التعليم الأعلى ،حيث كانت المتوسطات تبعا لمستوى تعليم الأب (المنخفض ، المتوسط ، العالي) على الترتيب (٥٣ ، ٦٦,٤ ، ٨٧) ومستوى تعليم الأم (٥٧,٣ ، ٧٠,٣ ، ٩٠) ، وقد يرجع ذلك إلى انه بارتفاع المستوى التعليمي للآباء تتوافر المعلومات والخبرة التي يستطيعا إكسابها لأبنائهم ومؤازرتهم في إنجاح مشروعاتهم الصغيرة وتحقيق الجودة في الإنتاج ،وأيضا بإجراء اختبار L. S. D. للتعرف على الفروق في جودة إنتاج المشروعات الصغيرة تبعا لاختلاف متوسط دخل الأسرة ، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح مستوى الدخل المرتفع ، يليه مستوى الدخل المتوسط ، ويليه مستوى الدخل المنخفض والتي كانت على الترتيب (٨٥,٩ ، ٦٦,٥ ، ٥٠) ، وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة دخل أسرة الشاب تتيح له فرصة أكبر للاعتماد على المال في الوفاء بمتطلبات المشروع وتمويله ، مما يساعد بدوره على تجويده وتحسين إنتاجيته لضمان نجاحه واستمراريته . وبذلك تتحقق صحة الفرض الخامس .

الفرض السادس : تختلف نسبة إسهام متغيرات الدراسة (مستوى تعليم الشاب ، السن ، النوع ، عدد سنوات ممارسة المشروع ، حجم الأسرة ، نوع المشروع ، المستوي التعليمي للوالدين ، عمل الأم ، متوسط الدخل الشهري للأسرة) مع المتغير التابع (وعي الشباب بموارده البشرية ، وجودة إنتاج المشروعات الصغيرة) تبعا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الإرتباط.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الانحدار المتعدد ، باستخدام الخطوة المتدرجة للأمام .

جدول (١١) معاملات الانحدار باستخدام الخطوة المتدرجة إلى الأمام (Step wise)

المتغير التابع	المتغير المستقل	R معامل الارتباط	R2 نسبة المشاركة	B معامل الانحدار	قيمة ف	مستوى الدلالة
وعى الشباب بالموارد البشرية	مستوى تعليم الأم	٠,٨	٠,٦٤	٤,٢	١٨٦,٩	٠,٠٠١
	متوسط دخل الأسرة	٠,٨٤	٠,٧١	٣,٩	٢٤,٩	٠,٠٠١
	عدد سنوات ممارسة المشروع	٠,٨٦	٠,٧٥	١,٨	١٨,٤	٠,٠٠١
	عمل الأم	٠,٨٩	٠,٨٠	٣,٢	٢٤,٨	٠,٠٠١
	مستوى تعليم الشاب أو الفتاة	٠,٩٠	٠,٨١	١,٣	٣,٦	٠,٠٥
جودة إنتاج المشروعات الصغيرة	مستوى تعليم الأب	٠,٨٤	٠,٧١	١٤,١	٢٦٩,١	٠,٠٠١
	النوع	٠,٩٠	٠,٨١	٦,٩	٥١,٥	٠,٠٠١
	عدد سنوات ممارسة المشروع	٠,٩٢	٠,٨٧	٣,٨	٤٥,٧	٠,٠٠١
	عمل الأم	٠,٩٣	٠,٨٨	٣,٥	١٥,٢	٠,٠٠١
	مستوى تعليم الشاب أو الفتاة	٠,٩٤	٠,٨٩	٢,٥	٤,٤	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن مستوى تعليم الام كان أهم المتغيرات التي أدخلت في تحليل الانحدار وأثرت على وعي الشباب بالموارد البشرية ، حيث بلغت نسبة المشاركة R^2 (٠,٦٤) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ، أي انه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم يزيد من توافقها مع ابنائها ، مما يجعلها أكثر قدرة ومشاركة لأبنائها في مواجهة تحديات العصر ، وأكثر إصراراً عل تسليح أبنائها وتوعيتهم بمواردهم التي تساعدهم في مواجهة التحديات ،يلي ذلك متغير متوسط دخل الأسرة بنسبة مشاركة (٠,٧١) وبمستوى دلالة ٠,٠٠١، ثم يأتي متغير عدد سنوات ممارسة المشروع بنسبة مشاركة (٠,٧٥)عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وذلك لأنه بزيادة عدد سنوات ممارسة المشروع يكتسب الشباب المعرفة بأهمية الموارد وكيفية استخدامها لتحقيق النجاح وبالتالي يصبح أكثر وعيا بموارده ، يليه متغير عمل الأم بنسبة مشاركة (٠,٨٠) بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وأخيرا يأتي متغير مستوى تعليم الشاب أو الفتاة بنسبة مشاركة (٠,٨١) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، أي أن كلما ارتفع مستوى تعليم الشاب كلما كان أكثر وعيا بموارده البشرية .

أما بالنسبة لجودة إنتاج المشروعات الصغيرة ، يتضح من الجدول أن متغير مستوى تعليم الأب كان أعلى نسبة مشاركة حيث بلغت (٠,٧١) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وقد يرجع ذلك إلي أن الشباب لكي يحقق النجاح والجودة في مشروعه يحتاج إلى دعم ومساندة من الآباء ، وأيضا إلى ثقل خبراته ومهاراته في مراحل ممارسته لمشروعه ، لذلك كلما ارتفع مستوى تعليم الآباء كلما كان الإباء أكثر قدرة على مساندة أبنائهم من أجل تحقيق النجاح وجودة مشروعاتهم، يلي ذلك متغير النوع أو جنس الشاب بنسبة مشاركة (٠,٨١) بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وقد يرجع ذلك لزيادة حماس الذكور نحو العمل والرغبة في الاستمرار ، وذلك لعدم ارتباطهم بأي مسئوليات منزلية ولديهم الوقت اللازم والحرية لإتقان وتجويد أعمالهم مقارنة بالإناث ، يلي متغير النوع متغير عدد سنوات ممارسة المشروع بنسبة مشاركة(٠,٨٧)عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ، أي انه بزيادة عدد سنوات ممارسة المشروع يكتسب الشباب الخبرة والمهارة اللازمة لإتقان وتحقيق جودة مشروعه ، ثم يأتي بعد ذلك متغير عمل الأم بنسبة مشاركة (٠,٨٨) بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وهذا يعني أن الأم العاملة أكثر تشجيعا لأبنائها للعمل بالمشروعات الصغيرة لإيمانها بأهمية العمل واحترامه وإتقانه ، على اعتبار أنها فرد فعال ومنتج بالمجتمع ، خرجت للعمل من أجل تحقيق ذاتها وزيادة دخلها ، وهذا بدوره يعد دافع للشباب لمواصلة عملهم وتحقيق الجودة ، يليه متغير مستوى تعليم الشاب أو الفتاة بنسبة مشاركة (٠,٨٩) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، أي انه كلما ارتفع مستوى تعليم الشباب كلما اكتسب معارف ومعلومات أكثر وكلما كان أكثر قدرة على تحقيق الجودة بالعمل .وبذلك تتحقق صحة الفرض السادس .

التوصيات :

- ضرورة تثقيف الشباب بأهمية الموارد البشرية كوسيلة لمواجهة تحديات المستقبل وذلك من خلال إعداد وتطبيق البرامج الفعالة لإكساب الشباب الوعي بموارده وأساليب استثمارها

الاستثمار الأمثل لتحقيق الأهداف ، وذلك من خلال الاستعانة بالمتخصصين بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة لإعداد هذه البرامج.

- وضع معايير مستندة على أساسيات ومبادئ الجودة ، لتقديم مهارات ومتطلبات العمل بالمشروعات الصغيرة والخبرات الاستشارية اللازمة ، والمدعمة من قبل الجهات الراعية لتلك المشروعات ومنها (الصندوق الاجتماعي للتنمية ، بنك التنمية والائتمان الزراعي) وتوعية الشباب بها والعمل على تسهيل إجراءات مشاركة الشباب بتلك المشروعات والدخول فيها ، لجعلها مشروعات هادفة كمدخل للتنمية الاقتصادية بالمجتمع ، ورفع مستوى المعيشة ، وحل كثير من مشكلات الشباب .
- تأسيس موقع الكتروني على شبكة المعلومات (الانترنت) خاص بالشباب وتوعيته بالموارد البشرية وغير البشرية المتاحة للشباب ، وكيفية استغلالها لخدمة الشباب ومواجهة التحديات التي يلاقيها ، حتى يستطيع القيام بمسئولياته على أكمل وجه.
- استثمار طاقات وإمكانيات الشباب استثمارا مفيدا في تنمية المشروعات الصغيرة ، وخدمة المجتمع ، و إتاحة الفرصة للشباب ومساعدته في تنمية موارده لتحقيق حياة أفضل .

المراجع :

- احمد احمد السيد (١٩٩٩) : دراسة تحليلية لدور المشروعات الصغيرة في الحد من مشكلة البطالة في محافظة الشرقية – المؤتمر العلمي السنوى الثالث (إدارة التنمية في ظل التحولات العالمية) الزقازيق ٧- ٨ نزفمبر .
- الجمعية العلمية الملكية ، والأسكوا ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (١٩٩٨) : دراسة الآثار الاقتصادية والاجتماعية لقروض صندوق التنمية والتشغيل على مستوى المنتفعين ، وزارة التنمية الاجتماعية ، المملكة الأردنية الهاشمية .
- المجلس القومي للمرأة (٢٠٠٢) : مشروع معاونة المرأة المعيلة ، التقرير الأول ، القاهرة .
- إيمان على عبد الرحمن (٢٠٠٣) : إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالموارد البشرية لدى الشباب – رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية
- إيمان محمد عز العرب (٢٠٠٣) : ملامح التغير في الأسرة المصرية في ظل مجتمع المعلومات – أعمال الندوة السنوية لقسم الإجتماع ، مركزالبحوث والدراسات الإجتماعية ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .
- إيناس سعيد بدر (٢٠١١) : تقييم الجودة الإنتاجية والتسويقية للمشروعات الصغيرة المقدمة للمرأة المعيلة وعلاقتها بإدارة دخل الأسرة – رسالة دكتوراة غير منشورة – كلية الإقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية .
- بشير صالح الرشيدي (٢٠٠٠) : مناهج البحث التربوي ، رؤية تطبيقية مبسطة ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .
- بثينة عمارة (٢٠٠٢) : العولمة وتحديات العصر وانعكاساتها على المجتمع المصري – دار الامين – القاهرة .
- ثابت عبد الرحمن إدريس (٢٠١١) : تحليل أسباب فشل مشروعات الأعمال الصغيرة – هل تتوافر المهارات الأدارية والتسويقية لدى أصحاب ومديري هذه المشروعات ، مجلة آفاق جديدة للدراسات التجارية ، مصر ، مجلد (٢٣) ، العدد (١- ٢) يناير- إبريل

- ربيع محمود على نوفل (١٩٩٩) : تخطيط ربة الأسرة لمواردها وعلاقته بمستوى الوعي بقيمة الموارد المادية لدى أبنائها تلاميذ المرحلة الإعدادية – رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الإقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية .
- زينب محمد حسين حقي (١٩٩٨) : أثر التخطيط الأسري في مواجهة صراع الدور لدى ربة الأسرة العاملة – مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي – كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية – المجلد السابع/ الثامن .
- سعد عبد الحميد مطاوع (٢٠٠٠) : فشل المشروعات الصغيرة الأسباب وطرق العلاج ، المؤتمر العلمي السادس عشر – مكتبة كلية التجارة – جامعة المنصورة – العدد ١٢ – ١٨ إبريل .
- سمية أحمد حسن (١٩٩٤) : دراسة مدى التباين بين الريفيات والحضريات المنتفعات من مشروع الأسر المنتجة لمحافظة الأسكندرية ، بحث منشور ، مجلة الأقتصاد المنزلي العدد العاشر ، جامعة حلوان .
- سمير فخري مجلع (٢٠٠٠) : دراسة اقتصادية تحليلية للمشروعات الإنتاجية الصغيرة ودورها في التنمية الإقتصادية والإجتماعية ، مجلة جامعة الإسكندرية للبحوث الزراعية .
- سهام عبد الله زكي (١٩٩٦) : جودة الإنتاج في صناعة الملابس الجاهزة وحماية المستهلك ، مجلة الإقتصاد المنزلي ، العدد الثاني عشر ،الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي – القاهرة .
- سهام عبدالله زكي (١٩٩٧) : أيزو ٩٠٠٠ (Iso 9000 Series) الاهتمام العالمي بقضية الجودة ، مجلة الاقتصاد المنزلي – العدد الثالث عشر ، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي – القاهرة .
- سهام عبد الله زكي (١٩٩٨) : المسنون في مصر الواقع والمستقبل ، مجلة الاقتصاد المنزلي – العدد الرابع عشر ، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي – القاهرة
- صلاح الدين محمود علام (١٩٩٧) : دليل المعلم في تقويم الطلبة في الدراسات الإجتماعية – دار الفكر العربي – القاهرة
- محمد توفيق ماضي (١٩٩٥) : إدارة الجودة – مدخل النظام المتكامل – دار المعارف ، القاهرة .
- فاطمة محمد أبو الفتوح (٢٠٠٨) : أثر استخدام الإنترنت في بث برنامج مقترح لإكساب الشباب مفاهيم ومهارات لتنمية قدرتهم على التخطيط للحياة المستقبلية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .
- محمد هيكل (٢٠٠٣) : مهارات إدارة المشروعات الصغيرة ، الطبعة الأولى ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة .
- مرشد سالم العازمي (٢٠٠٣) : تحديث وتطوير إدارة مؤسسات التعليم العالي في إعداد خريجيها بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل – دراسة تطبيقية على دولة الكويت – رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التجارة وإدارة الأعمال ، جامعة حلوان .
- منال مرسي الشامي (٢٠٠٠) : الممارسات الإدارية للمراهقة وأثرها على تصورها لدورها كربة أسرة – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية .
- نجلاء أحمد سيد مسعد (٢٠٠٤) : أثر دافعية الأنجاز على أداء الشباب وإنتاجيتهم في المشروعات والصناعات الصغيرة ودور ذلك في تحقيق التنمية الإجتماعية والإقتصادية للأسرة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .

- نجلاء سيد حسين (٢٠٠٣) : تقييم انعكاسات تطبيق أنظمة الجودة العالمية على اتجاهات الاستهلاك الأسري– رسالة دكتوراة غير منشورة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان .
- نظير رياض محمد الشحات (٢٠٠٧) :إدارة المشروعات الصغيرة ، مكتبة كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، المكتبة العصرية للنشر .
- نيفين فرج إبراهيم (٢٠٠٠) : دور الصناعات الصغيرة في الاقتصاد المصري ، مع إشارة خاصة لدورها في تنمية محافظة المنوفية ، كلية التجارة ، جامعة المنوفية .
- هناء الجوهري (٢٠٠١) : استجابات الشباب المصري لشبكة الانترنت – ملاحظات أولية ، مركز البحوث والدراسات الإجتماعية ، كلبة الآداب - جامعة القاهرة
- وفاء فؤاد شلبي (١٩٩٩) : فاعلية إكساب الأبناء خبرات أسرية مبكرة على تنمية قدراتهم الإدارية – مجلة بحوث الإقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية – المجلد التاسع ، العدد (٣/٢) ، إبريل / يوليو.
- وفاء فؤاد شلبي ، إيناس ماهر ، حنان سامي (٢٠١٠) : إدارة الموارد في ظل متغيرات العصر، الطبعة الأولى - دار الفكر ناشرون وموزعون – المملكة الأردنية الهاشمية – عمان .
- ياسر محمد عبد العزيز (١٩٩٦) : المشكلات التسويقية في قطاع الصناعات الصغيرة ووسائل علاجها بالتطبيق على الصناعات الهندسية في القاهرة الكبرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس .
- Brain. E. M& Michalasr(1989) : Total Quality management , LMI – New York.
- Corbett Michelle, (2007) : Factors affecting choice of contraceptive method among young women-southern, Connecticut state university.
- David, L. G& .Starly, D. (1994) :Intrernational to total quality, U. S. A, Macmillan Collage Publishing Company.
- Donald, W.(1991) : Marketing Strategies of smal Industrial Manufactures, Industrial Marketing Management, Vol.20.
- Durham Wesley T. (2004) : The family planning communication of voluntarity Child – Free. C0uples, Dissertation Abstracts International, Vol. 65, no.1
- Gvence, G. (1990) : Managerial Isues and Problem Solving in the Formative Years, Journal of small business management, vol. 28, 2, April .
- Johon Muni (2000) : Youth and crime A critical introduction, library cataloguing pup, London.
- Johnson, Peroy. L. (1993): ISO 9000 , Meeting the new international standards. MC Graw – Hill, New York.
- Kirby David A. (1990) : Management Education and small business development : An Exploratoratory study of small firm in the U.K., journal of small business management, vol. 28. No 1, October.

- Singh- Sagri, (2007) : Primarital family role, family planning information in fertility and contraceptive use among rural women in India – The johns Hopkins university.
- Soewon ،H. S. (1998) : The Interrelation ship Between IsoGoodland CMM for Software Version (Quality management) California State, State, university Dominguez, Hills.

Youth's awareness of human resources and its relationship with quality production of small projects

DR. Hanan Samy Mohamed Abdel – Atti*

Study summary

The present study aimed to reveal the relationship between youth's awareness, who are working in small projects, with human resources and quality production of small projects with dimensions (financing quality, the quality of raw materials ،quality of equipment and machinery, labor quality and quality of place .(The study also investigated the differences in the youth's awareness with its human resources and the differences in the quality production of small projects according to difference of some variables of the study (sex - level of education of the youths – the level of parental education – average income of family). Sample of the study involved 107 youths (males and females) from different social and economic levels of the people in Cairo and Giza governorates .The general data statements, a questionnaire of awareness with human resources and a questionnaire of quality production of small projects were designed and applied.

The attained results showed that there is a positive correlation between youth's awareness with human resources and the quality production of small projects. There are differences between males and females in the awareness of human resources and the quality production of small projects, at the level of significance 0.001, 0.01, respectively in favor of males. There are significant differences (at level of significance of 0.001 and 0.01) in the awareness of human resources and the quality production of small projects according to level of youth's education, level of parental education and the average of family income in favor of the highest level of youth's education, the highest level of parent's education and the highest income of family. It was found that the most important variables affecting in youth's awareness with its human resources were the level of mother's education, average income of family, number of years of practice project, mother's work and level of youth's education, respectively. Whereas, the father's education level, sex, number of years of practice project, mother's work and youth's education level were the most important variables affecting in quality production of small projects.

* Assistant professor in department of managing the family and childhood institutions - Home economics faculty, Helwan university